اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 11-10-2008 رقم العـدد: 15386 رقم الصفحة: 49 مسلسـل: 311 رقم القصاصة: 1

تزيد الأهمية التسويقية للمنطقة وترتقي بالمستوى إلى مصاف العالمية

محطة بوابة البحر الأحمر تضاعف الطاقة الاستيعابية والتشغيلية لميناء جدة

عبدالله القشيري- جدة

توقع المدير التنفيذي لمشروع محطة بوابة البحر الأحمر مازن محمد مطر أنه و بعد الانتهاء من أعمال التشييد سوف ترفع الطاقة الاستيعابية والتشغيلية الحالية لميناء جدة الإسلامي بنسبة ٤٥٪ كما سيزيد من الأهمية التسويقية للمنطقة بالدمج مع منطقة إعادة التصدير وربطها بشبكة قطارات المملكة العربية السعودية من خلال ما يعرف بمشروع الجسر البري بما يتوافق مع الحركة الاقتصادية الضخمة للبلد.

وبين مطر أن محطة بوابة البحر الأحمر ومنطقة إعادة التصدير المساندة لها والمدارتين من قبل القطاع الخاص بأعلى المعايير العالمية تشتملان نقله نوعية للخدمات اللوجستية المقدمة على ساحل البحر الأحمر من خلال توفير عدد من المرافق المناسبة مثل رصيف بحري بطول ١,٠٥٣ متر وعمق ١٨ مترا، و قناة ملاحية بحرية خاصة عمقها ١٦,٥ مترا تحت سطح البحر مخصصة لخدمة أكبر سفن الحاويات الضخمة والمتطورة، ناقلات عملاقة تتجاوز حمولتها ١٢,٠٠٠ وحدة مكافئة إلى جانب ذلك سيتم دعم الميناء بنظم تكنولوجيا معلومات لتسهيل انسياب المعلومات وتوفير تعاملات الكترونية بين إدارات الميناء وخطوط الشحن والخدمات البحرية وشركات الشحن.

وذكر أن الطاقة الاستيعابية للمحطة تقدر بـ ١,٥ مليون حاوية وسوف يبدأ التشغيل على هذه الأرصفة حسب ما تم تخطيطه في الربع الرابع لسنه ٢٠٠٩ م من خلال القناة البحرية الجديدة الخاصة بمحطة حاويات البحر الأحمر القادرة على استقبال وتقديم الخدمات اللازمة للجيل القادم من ناقلات الحاويات العملاقة.

وأوضح مطر أن الشركة السعودية للخدمات الصناعية (سيسكو) هي الشركة الرئيسية المساهمة في المشروع برأس مال مدفوع ٤٠٠ مليون ريال سعودي، كما أن الشركة الماليزية القابضة الاستثمارية التي تساهم في إدارة التخزين، النقل، الطاقة، المرافق، الهندسة، والإنشاء لها حصة بنسبة ٢٠٪ من المشروع وقد تم التعاقد معها لما تتمتع به من خبرات ونجاحات في تشغيل الموانئ سريعة النمو في آسيا حيث أن للشركة مشروعا مشتركا مع شركة ستيورت تيرمينال الماليزية المتخصصة في استثمارات الموانئ التي قامت ببناء وتطوير ميناء تانجونغ بيليباس وميناء جوهور.

ومن المنتظر أن يسهم مشروع محطة بوابة البحر الأحمر في تعزيز نشاطات الشركات العاملة في مجال الشحن وإعادة التصدير في مختلف أنحاء المملكة ويوجد فرص وظيفية للسعوديين خاصة أن ميناء جدة الإسلامي يعتبر من اكبر واهم موانئ المملكة حيث تجري فيه مناولة حوالى ٧٥٪ من الحاويات المنزلة بالموانئ السعودية وهو اكبر ميناء على ساحل البحر الأحمر حيث يمتلك حصة تسويقية بحوالى ٦٥ ٪ في المنطقة ويتعامل مع أكثر من ٣ ملايين حاوية سنويا.. ونظرا للتقدم السريع في قطاع النقل والأعمال قامت شركة محطة بوابة البحر الأحمر بإبرام عقد إنشاء وتشغيل وتطوير محطة للحاويات بالميناء هدفها التعاون التام مع ميناء جدة الإسلامي لاستيعاب الزيادة المتوقعة لعدد الحاويات والارتقاء بالمستوى العام للميناء لجعله دوما في مصاف الموانئ العالمية وزيادة قدرته التنافسية من خلال تقديم وتوفير خدمات مميزة لعملائه.. وعن تمويل المشروع قامت الشركة بتوقيع اتفاقية تمويل اسلامي مع مصرف الراجحي لتقديم تمويل إجارة بمبلغ ١,٧٠٠ مليون ريال لتطوير محطة الحاويات الثالثة في ميناء جدة الإسلامي وهذا وقام الراجحي بالاشتراك مع بنك ستاندرد جنوب إفريقيا بتقديم خدمات الاستشارات المالية للمشروع.. وتم اختيار تكتل الراجحي مع بنك ستاندرد لما يتمتع به هذا التكتل من خبرة عالمية في مجال تمويل البنية التحتية ولما يضم من فريق استشاري متخصص وذي خبرة كبيرة في مشاريع مماثله حول العالم. ووجه المهندس مازن مطر الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز على اهتمامهما

مازن مطر

اعمال الانشاء في مشروع البحر الأحمر

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 11-10-2008 رقم العـدد: 15386 رقم الصفحة: 49 مسلسـل: 311 رقم القصاصة: 2

ورعايتهما للمشاريع الكبرى في المنطقة .
ورفع باسمه وباسم مجلس الادارة وفريق عمل شركة محطة بوابة البحر الاحمر التهنئة لخادم الحرمين الشريفين بعيد الفطر المبارك وتمنى ان يعيده عليه وعلى جميع المسلمين بالصحة واليمن والبركات.
كما تقدم مطر بالشكر لصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل على دعوته للمحطة بالمشاركة في معرض المشاريع الذي يشكل ملتقى هاما لاستعراض الخطط والمشاريع التنموية والعمرانية الرائدة بمنطقة مكة المكرمة . كما توجه بالشكر والتقدير لكل من لم يدخر جهدا في جعل هذا المشروع واقعا جليا من جهات حكومية ذات صلة وبالأخص وزارة النقل ممثله بالمؤسسة العامة للموانيء ووزارة المالية والرئاسة العام للأرصاد وحماية البيئة والشركات المحلية والعالمية العاملة على هذا المشروع وسأل الله ان يوفق الجميع لخدمة هذا الوطن في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.